من مسائل الفقه فلما شعر بخروج روحي كذا في آداب المتعلمين
وحكي عن ابراهيم الجراح رحمه الله قال دخلت علي ابي يوسف
رحمه الله في حال مرضه الذي مات فيه ففتح عينيه وقال الرمي
راكبا افضل ام ماشيا قلت ماشيا فقال اخطات فقلت
راكبا فقال اخطات ثم قال كل رمي بعده وقوف فالرمي
فيه ماشيا افضل وما ليس بعده وقوف فالرمي راكبا افضل
فقمت من عنده فما انتهيت الي باب الدار حتي سمعت الصراخ
في بيته فتعجبت من حرصه علي العلم في مثل تلك الحالة كذا
مذكور في العناية وقال محمد بن الحسن الشيباني ما احمر وجهي
في مسئلة الا اصفر سبعين مرة وحكي ان الخليفة هارون الرشيد
بعث ابنه الي الاصمعي ليعلم العلم والادب فرآه يوما يتوضأ
الاصمعي وابن الخليفة يصب الما فعاتبه الخليفة في ذلك
وقال انما بعثت اليك لتعلمه وتؤدبه وتخدمه فلم ذا
تامره ان يصب الما باحدي يديه ويغسل بالاخري رجلك
كذا ذكر في اداب المتعلمين وقيل يقدر ما يتعلم من مال
ما يتمني وقيل خير ابن المتن علي قناطر المحن وقيل الفضل
بالعلم والادب لا بالاصل والنسب قيل من لم يتعلم في صغره
لم يتقدم في كبره وقيل من لزم الرقاد عدم الزاد
وذكر في منية المفتي ان ابن ابي يوسف رحمه الله مات فامر ابي
يوسف

يوسف بتكفينه وتجهيزه ودفنه ولم يترك مجلس ابي
حنيفة رحمه الله فقيل له في ذلك قال اخشي فوت شي
من العلم لم ادركه قط وذكر ايضا في منية المفتي عن
ابي يوسف رحمه الله انه اختلف الي ابي حنيفة رحمه الله
تسعا وعشرين سنة ما فاتني صلوة مع ابن ليلي رحمه الله
وعن زفر ~~رحمه الله~~ ابن الهذيل بن الكرخي اختلفت الي
ابي حنيفة رحمه الله خمسا وعشرين سنة ما فاتني فطر
والاضحي وهو زفر ابن الهذيل بن الكرخي ثم اعلم ان نبينا
عليه السلام توفي ابوه عبد الله ابن المطلب وامه امنة
حامل به وظئره التي ارضعته تسمي حليمة وكان ولادة
النبي عليه السلام يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
ووفاته ايضا يوم الاثنين من ربيع الاول في اليوم
الذي ولد فيه آخر الضحي ودفن ليلة الاربعا في وسط
من الليل في حجرته وذكر في النهاية ان النبي عليه السلام توفي
يوم الاثنين ودفن يوم الاربعا اوحي الله اليه وهو ابن
اربعين سنة واقام بعد الوحي بمكة ثلاث عشر سنة
ثم هاجر الي المدينة وتوفي عليه السلام في المدينة وهو
ابن ثلاث وستين سنة كذا ذكر في منية المفتي ومدة
البعث ثلاث وعشرون سنة والخلافة بعد ثلاثون سنة

اباء نبينا صلي الله عليه وسلم وولادته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)